

مدرب الفرسان الجديد الجزائري مضوي يفتح قلبه للبلاد:

غياب الوحدة عن البطولات مشكلة فكر والدوري بين الأهلي والاطال



•• حوار : عبدالعزيز عركوك

مدرب عربي لم يتجاوز الأربعين من عمره استطاع في فترة زمنية قصيرة تحقيق إنجازات كبيرة وعريقة على مستوى بلاده وعلى الصعيد القاري وقد تألق هذا المدرب المميز في عالم التدريب وأثناء ممارسته لكرة القدم حيث كان من بين اللاعبين المتميزين في وفاق سطيف وشباب بلوزداد وقد تعرض لعدة إصابات جعلته يعتزل كرة القدم في سن ٣١ سنة بعد ذلك التحق بالطاقم الفني لوفاق سطيف نهاية كمدرب مساعد بعد ذلك عين مدربا رئيسيا ثم انتقل حاليا لتدريب نادي الوحدة انه المدرب الجزائري مضوي خيرالدين الذي فتح قلبه للبلاد في هذا الحوار:

أربعة اندية سعودية فاوضتني وخمس سنوات احترفت في أوروبا

العربية فهو يعد من أفضل الدورات العربية من حيث الندية والاشارة ويتميز من خلاله العديد من الأندية وهم الهلال والنصر والأهلي والاتحاد والشباب.

•• تتوقع من سيحقق لقب دوري

جميل في النسخة الحالية؟

• توقعاتي لن يخرج عن الخمسة أندية التي نكرتها سابقا مع احتمالية بسيطة أن تحدث المفاجئة ويحققها فريق أخرى ولكن بحسب وجهة نظري الشخصية فأنا لست أدري عبد اللطيف جميل في الموسم الحالي سيكون بين الأهلي والهلال وأعتقد المواجهة المباشرة بين اللادين سترسم ملامح البطل.

•• من أفضل اللاعبين السعوديين؟
• في العشر سنوات الأخير يعتبر قائد نادي الاتحاد السعودي الكابتن محمد نور هو أفضل لاعب سعودي على الإطلاق وقد شاركت أمامه في البطولة العربية التي أقيمت بعام ٢٠٠٤م كما ظهر في الفترة الأخيرة مهاجم نادي النصر اللاعب نايف هزازي الذي سيكون له مستقبل كبير في حالة عودته لحساسية التهديد التي شاهدها في المواسم الماضية.

•• ما الفرق بين الكرة السعودية

والجزائرية؟

• من اعتقادي الفرق يعود لاختلاف الفكر والذهن وتغير ذلك نظرا لاختلاف المناخ والظروف التي ترافق اللاعب أثناء مرحلة في كرة القدم وأضيف إلى ذلك أن الامكانيات متوفرة في المملكة العربية السعودية وغير متاحة في الجزائر لذلك تجد اللاعب الجزائري تعود على البيئة القاسية وتعتمد مدرسته على اللعب القتالي والبنية الجسمانية القوية وتجده داخل الملعب يقدم كل ما لديه من حماس واصرار لمحاولة اثبات وجوده بخلاف المدرسة السعودية التي تعتمد على الأمور الفنية والجوانب التكتيكية والمهارية ونجد المدرستين حققت نجاحا على مستوى القارة حيث شاهدنا المنتخب السعودي يحقق كأس آسيا ثلاث مرات بالإضافة لمشاركته في مونديال كأس العالم لأربع مرات متتالية من تاريخ ٩٤م وكذلك الحال للمنتخب الجزائري الذي اثبت وجوده في بطولة أفريقيا بالإضافة لكونه المنتخب العربي الوحيد الذي شارك في مونديال ٢٠١٤م واستطاع ايهار العالم وخرج بشرف من دور الستة عشر في الأشواط الإضافية بهدفين مقابل واحد أمام المانيا بطلا العالم في تلك النسخة.

•• ما أسباب تطور المنتخب

الجزائري؟

• من أهم الأسباب التي منحت الأفضلية للمنتخب الجزائري يعود لاحتراف جميع اللاعبين في أوروبا بين فرنسا وإسبانيا وبلجيكا والبرتغال وكانت هذه سياسة رئيس الاتحاد الجزائري على مدى خمس سنوات سابقة لاكتساب الخبرة والمهارة والمنافسة على مستوى البطولات القارية والعالمية وبناء فريق قوي لا يقهر.

•• كلمة تود توجيهها؟

• أشكر صحيفة البلاد على حرصها لعمل هذا الحوار ليصل إلى الشارع الرياضي في المملكة العربية السعودية بشكل عام ولجماهير نادي الوحدة بشكل خاص والتي اقدم لها دعوة بالوقوف مع النادي في المباريات القادمة كما أشكر رئيس الفريق هشام مرسي على ثقته فيني متمنيا التوفيق والنجاح في مهمتي القادمة مع فرسان مكة المكرمة.



فكر ومصداقية مرسي قادي للفرسان وحققت (٨) ألقاب

للاتفاق الذي قدم لي عرضا على فترتين مختلفتين وكذلك منتخب ليبيا ونادي المريخ السوداني.

•• وماذا لم تنظر لتلك العروض

وقبلت بالتوجه إلى الوحدة

السعودي؟

• العروض التي تلقيتها من الأندية السعودية كانت في الموسم الماضي وكنت حينها مرتبط بقدم مع نادي وفاق سطيف لمدة ثلاث سنوات ونصف ونظرا لمشاركتي معهم في العديد من البطولات الداخلية والخارجية والعالمية بالإضافة لحرص رئيس النادي وجماهير سطيف على استمرارتي قررت عدم النظر لتلك العروض وبعد الانتهاء تلقت عرضا حاليه من قبل الوحدة السعودي ومنتخب ليبيا والمريخ السوداني وكان النادي السعودي هو العرض الأنسب من جميع النواحي.

•• ماذا تعرف عن الأندية

السعودية؟

• أنا متابع جيد لكرة القدم السعودية من خلال بطولة الدوري أو المشاركات الخارجية على مستوى دوري أبطال آسيا والبطولة

المنافسة على لقب كأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يحفظه الله.

•• برأيك متى سيحقق الوحدة

بطولة؟

• في ظل العناصر الحالية التي يتمتع بها

الفريق لا شيء مستحيل في تحقيق بطولة في الموسم الحالي أو المقبل ولكن هذا يتطلب عمل جبار من الجميع في جميع الاتجاهات ومنها الفنية من خلال ما يقدمه المدرب واللاعبين وإدارية بالدعم والاهتمام ومعنوية وهنا يأتي دور الجمهور لتغيير عقلية اللاعبين بالحضور والمساندة كون الفريق يعاني من ضغط نفسي كبير جراء الخسائر التي تلقاها في بداية الموسم كونه واجه العديد من الأندية القوية ومنها الهلال والأهلي والنصر فمتى ما وجد هذا العمل الجماعي سيعود الوحدة إلى سابق عهده ويعاقق منصات التتويج بمشيئة الله.

•• هل تلتفت عروض أخرى

للتدريب؟

• نعم تلتفت عروض من ٤ أندية سعودية منها الرائد ونجران والفيصلي بالإضافة

العرض لقائي الطول مع مرسي ومشاهدتي للبرنامج المعد والخطط المستقبلية التي يطرح رئيس النادي للوصل إليها جعلتني اتشوق لمساعدة الرئيس لتحقيق تلك الآمال من خلال بناء فريق وحدائي قوي ومتناسك يستطيع تحقيق البطولات القصيرة في الفترة الحالية ومن ثم المنافسة على لقب دوري عبداللطيف جميل في الموسم القادمين بمشيئة الله ومن طبعي أعشق مواجهة التحديات ولذلك احتاج في الفترة القادمة تكاتف الجميع من إدارة ولاعبين وجهاز فني وجماهير وأعضاء الشرف لاسيما أن إدارة نادي الوحدة وقعت معي عقدا لمدة عامين ونصف مما يؤكد توجهات الأستاذ هشام مرسي ونظرته المستقبلية وفكره للعمل للسنوات القادمة والمستقبل الكيان.

•• هل شاهدت الفريق الوحدوي

في الفترة الماضية؟

• نعم وبكل تأكيد قبل التوقيع لمصلحة نادي الوحدة شاهدت العديد من المباريات السابقة للفريق عبر النقل المباشر أو بالإعادة وقمت بتدوين العديد من الملاحظات وبكل أمانة الفريق يمتلك لاعبين مميزين يستطيع أي مدرب السير بهم نحو البطولات في حالة توفر عوامل النجاح والحصول على المساعدة من الجميع أقصد بذلك الإدارة واللاعبين والجماهير وأعضاء الشرف والجميع شاهد مباراة الوحدة أمام الفيصلي بعد أن تقدم الفريق بهدف وسيطر على مجريات المباراة تمكن الفيصلي من تحقيق التعادل في الدقائق الأخيرة وفي مباراة النصر التي أقيمت مكة المكرمة أشهد الفريق العديد من الفرص السانحة وكان منها هدفين محققين في بداية الشوط الأول في حالة احرازها كانت ستؤثر على نتيجة المباراة وفي المباراتين التي نكرتها أهدر الوحدة خمسة نقاط لو اضيفت للرصيد الحالي لأصبح الفريق يمتلك ١٠ نقاط وسنجد في المراكز المتقدمة من دوري جميل.

•• ماذا عن احتياجات الفريق

الحالية؟

• كل ما شاهدته من أداء للاعبين كان عبر التلفاز لمباريات الفريق الأخيرة حيث نال اعجابي العديد من لاعبي الفريق الوحدوي ومن ضمنهم سلطان النمري ولكن توقعي للعقد في فترة التوقف منحني الكثير من الأمور الايجابية للوقوف عن قرب لمعرفة مستويات اللاعبين وتحديد الاحتياجات التي يتطلب ايجادها على الصعيد المحلي والأجنبي.

•• هل سيتم الاستغناء عن

اللاعبين الأجانب الحاليين؟

• أمانا فترة جيدة لحين موعد فتح الانتقالات الشتوية سأقوم خلال الفترة الحالية بالتركيز على الأمور الفنية لجميع اللاعبين وبعد ذلك سأقدم تقريرا كاملا لرئيس النادي هشام مرسي لتوفير تلك الاحتياجات وحسب وجهة نظري الشخصية وطريقة اللعب التي أجيدها فأنا أعشق الأدوار الهجومية ولذلك أن حدث تغيير على مستوى اللاعبين الأجانب فسيكون البديل مهاجما أو صانع ألعاب لا محالة ومن هنا أطلب جميع اللاعبين بنسيان النتائج السابقة والتفكير بشكل أكبر في تحقيق الفوز والانتصارات

في المباريات القادمة لتعويض جماهيرهم بالحصول على مركز متقدم في الدوري

•• حدثنا عن بداياتك؟

• أنا المدرب الجزائري مضوي خير الدين من مواليد مدينة سطيف في ٢٧ مارس للعام ١٩٧٧م عمري يبلغ ٣٨ سنة وكنت سابقا لاعبا للمنتخب الجزائري ونادي وفاق سطيف وحققت معه الدوري الجزائري في عام ٢٠٠٠م إلى أن التحقت مع التدريب في عام ٢٠٠٨م وصلنا إلى نهائي كأس الاتحاد الكونفدرالي الأفريقي ثم انتقلت إلى نادي مولودية الجزائر في عام ٢٠١٠م واستطعت قيادتهم للتأهل إلى بطولة دوري أبطال أفريقيا ثم عدت إلى نادي وفاق سطيف واستمررت إلى عامنا الحالي وانتقلت إلى نادي الوحدة السعودي بعد مفاوضات استمرت لأكثر من شهر.

•• وما هي البطولات والانجازات

التي حققتها كمدرب؟

• حصلت مع نادي وفاق سطيف في عام ٢٠٠٩م على بطولة الرابطة الجزائرية لكرة القدم أثناء عملي مساعدا للمدرب ثم حققتها كمدرب ثلاث مرات في عام ٢٠١٢م و٢٠١٣م و٢٠١٥م كما حققت كأس الجمهورية الجزائرية في عام ٢٠١٢م وكأس السوبر الجزائري في عام ٢٠١٥م وعلى صعيد القارة حققت في عام ٢٠١٤م كأس دوري أبطال أفريقيا وكذلك كأس السوبر الأفريقي ثم شاركت في مونديال كأس العالم للأندية واستطعت الحصول على المركز الخامس في تلك البطولة التي أقيمت في المغرب.

•• ماهي الأسباب التي جعلتك

تنتقل للتدريب في سن مبكر؟

• نعم دخلت عالم التدريب وأنا ابغ من العمر ٣٦ سنة ويعود ذلك بسبب الإصابات التي تعرضت أثناء مزاولتي لكرة القدم حينما كنت لاعبا في نادي وفاق سطيف حيث تعرضت لإصابات متكررة حيث أجريت ثلاثة عمليات في الركبة بدولة فرنسا وكان لها تأثير نفسي وفني كبير ولذا قررت اعتزال كرة القدم والذهاب إلى عالم التدريب حيث قمت بالتفكير جيدا قبل التوجه إلى هذه الخطوة وخضعت للعديد من السدورات التدريبية في فرنسا والجزائر إلى أن وفقني الله سبحانه وتعالى في مهنتي الحالية واستطعت تحقيق العديد من الاالقاب والانجازات في فترة زمنية قصيرة

•• كيف ترى تأثير جماهير وفاق

سطيف؟

• يملك وفاق سطيف أكبر قاعدة جماهيرية دون منازع في الجزائر ويمتلك النادي أنصارا من ذهب ويقدر معدل حضور جماهير الوفاق بمعدل النادي ما يقارب ٣٠ ألف مشجع في المباريات العادي بينما لا يتسع الملعب للجماهير الغفيرة ،أثناء المباريات الكبرى ويتنقل أنصار الفريق مع الوفاق أينما حل وارتحل ويصنعون صورا جميلة بكل اللاعبين التي يحلون بها إلى درجة جعلت لاعبي الوفاق ، لا يتخوفون من التنقل ، إلى أي ملعب كان ليقينهم بتنقل جماهير الوفاق بالألاف تنقل لم يقتصر على ملاعب الوطن بل تحدى إلى الملاعب العربية.

•• لماذا قررت ترك سطيف

والتوجه إلى الوحدة السعودي؟

• بكل صراحة وأمانة حرص نادي الوحدة على توليدي معهم في الفترة الحالية بالإضافة إلى حديث رئيس النادي هشام مرسي ومصداقيته في العديد من الأمور هو من شجعتني لقبول هذا